



#### عناصر المادة

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:

الوضع الميداني والعسكري:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

**جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:**

**قصف لا يهدأ على الغوطة: مجزرتان وأربعون شهيداً في أقل من يوم:**

واصل نظام الأسد حملته البربرية ضد المدنيين في الغوطة الشرقية بريف دمشق، وأسفر القصف المتواصل في ثالث أيامه عن مقتل وجرح عشرات المدنيين وتدمير مئات المنازل والمرافق الحيوية في المنطقة.

وقال مركز الغوطة الإعلامي، إن 34 شخصاً لقوا حتفهم اليوم الأربعاء، نتيجة القصف الهستيري الذي تتعرض له المنطقة، من بينهم 21 مدنياً قضوا خلال مجزرتي حمورية وبيت سوى بريف دمشق.

وثق المركز أسماء 11 شخصاً قتلوا نتيجة غارات جوية استهدفت مباني سكنية في بلدة "حمورية" بصواريخ شديدة الانفجار، بينهم 6 أطفال وسيدة، فيما سقط 10 مدنيين في قصف جوي استهدف بلدة بيت سوى وخلف دماراً هائلاً في الأبنية والممتلكات.

**روسيا تحرق معرة النعمان: 8 شهداء في حصيلة أولية جراء قصف جوي وبالستي:**

أكذت مصادر متطابقة تعرض مدينة معرة النعمان جنوب إدلب لقصف جوي وصاروخي مركز، أسفرا عن استشهاد ثمانية مدنيين في حصيلة غير نهائية.

وقال مركز المعرفة الإعلامي، إن الطيران الروسي شنّ 16 غارة جوية على الأحياء السكنية في معرة النعمان، واستهدف محطة محروقات داخل المدينة، ما أدى إلى اندلاع حريق ضخم، ومقتل 8 أشخاص وإصابة آخرين بجروح، مع احتمال ارتفاع عدد الضحايا بسبب خطورة الإصابات.

من جهة أخرى، أكد مركز إدلب الإعلامي سقوط صاروخين بالستيين محملين بقنابل عنقودية على مدينة معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي، وأشار المركز إلى أن بوارج روسية على السواحل السورية هي من أطلقت الصاروخين، فيما أوضح ناشطون أن أحد الصاروخين سقط في "المديمة" في حين سقط الآخر على أطراف المدينة.

**يوم دام في الغوطة.. أكثر من 80 شهيداً حصيلة مجازر النظام يوم أمس:**

شهدت الغوطة الشرقية أمس يوماً دامياً، تعرضت فيه لعشرات الغارات الجوية ومئات القذائف المدفعية والصاروخية، ما أدى إلى استشهاد وجرح العشرات من المدنيين.

وأحصى مركز دمشق الإعلامي أكثر من 80 شهيداً نتيجة الغارات الجوية العنيفة التي تعرضت لها مدن وبلدات الغوطة الشرقية، بالإضافة إلى مئات الجرحى والمصابين.

وفي دوما وحدها سقط 31 شهيداً وعشرات الجرحى جراء استهداف الطيران الحربي بعدة غارات جوية للأحياء السكنية في المدينة بالتزامن مع قصف مدفعي. وفي عربين سقط 14 شهيداً وعشرات الجرحى جراء استهداف الطيران الحربي للأحياء السكنية في المدينة بأكثر من عشرة غارات جوية وأكثر من عشرة صواريخ أرض نوع فيل وعشرات قذائف المدفعية الثقيلة ما أدى إلى اندلاع حريق في المنازل والممتلكات.

#### الوضع الميداني والعسكري:

**إصابة 20 عنصراً من الجيش الحر بحالات اختناق جراء استهدافهم من قبل مليشيا "PYD" بغاز الكلور السام:**

أصيب عدد من عناصر الجيش السوري الحر ضمن غرفة عمليات غصن الزيتون بحالات اختناق نتيجة استهداف مواقعهم في بلدة الشيخ خروز شمال عفرين بغاز الكلور السام.

وقالت غرفة عمليات "غصن الزيتون" عبر حسابها الرسمي في تليغرام إن مليشيا "PYD" استهدفت بلدة "الشيخ خروز" التابعة لناحية "بلبل" شمال مدينة عفرين بقذائف هاون تحوي مادة الكلور السام، ما أدى لإصابة ٢٠ مقاتلاً من عناصر الجيش السوري الحر، 7 منهم في حالة خطيرة تم نقلهم جميعاً إلى المشافي التركية لتلقي العلاج.

واعتبرت الغرفة هذا الهجوم تطوراً خطيراً يؤكد على إجرام مليشيات pyd وانتهاكها للقوانين والمواثيق الدولية، وذلك في

سياسة مشابهة لسياسة النظام السوري بقصف الأماكن الخارجية عن سيطرته بالمواد السامة. حسب قوله.

الوضع الإنساني:

### محلي دوما يعلن المدينة منطقة منكوبة بالكامل:

أعلن مجلس دوما المحلي، المدينة منطقة منكوبة بالكامل، بسبب الحملة الشرسة التي شنها قوات النظام منذ أسابيع، والتي أودت بحياة مئات المدنيين، وتسببت بتحويل المدينة إلى أنقاض.

وأكَد بيان صادر عن المجلس اليوم الأربعاء، استشهاد 33 مدنياً معظمهم أطفال ونساء، وجرح العشرات، نتيجة القصف الجنوني الذي تعرضت له المدينة يوم أمس الثلاثاء، فضلاً عن وجود عالقين تحت الأنقاض.

وفقاً للبيان، فقد تعمدت الغارات الجوية استهداف المراكز الحيوية المدنية في مدينة دوما، ما أدى إلى خروج 7 مدارس و5 مساجد عن الخدمة، بالإضافة إلى تدمير نحو 1100 منزل بشكل كامل أو جزئي.

المواقف والتحركات الدولية:

### تركيا: الميليشيات الانفصالية استنجدت بالنظام بعد ضربات غصن الزيتون:

أعربت تركيا عنأملها في أن توقف واشنطن -على الفور- دعمها للميليشيات الانفصالية شمال سوريا، وذلك بعد انحسار خطر تنظيم الدولة الذي يستخدم كذرعه لتسلیح تلك الميليشيات.

ونقلت الأناضول عن المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، قوله "إن الضربات التي تلقتها الميليشيات الانفصالية خلال عملية "غصن الزيتون"، دفعتها إلى اللجوء للنظام السوري من أجل إغاثتها.

وأوضح قالن أن لجوء التنظيم إلى النظام السوري أظهر علاقاته القبيحة، واستعداده للتعامل مع كافة الأطراف والدول، وأن على الإدارة الأمريكية التي تدعمه بحجية محاربة داعش، رؤية هذه الحقيقة بشكل واضح.

### متحدث الرئاسة التركية: سند لائحة "لجنة صياغة الدستور" بالتشاور مع المعارضة السورية:

قال متحدث الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، إن بلاده ستدل لائحة الأسماء المقترحة للمشاركة في لجنة صياغة الدستور - التي اتفق على تشكيلها في سوتشي - بالتشاور مع المعارضة السورية.

وأوضح المتحدث التركي أن تركيا شاركت بإيجابية في مؤتمر سوتشي الذي عقد أواخر الشهر الماضي، ووصف قرار المؤتمر الخاص بتشكيل لجنة لصياغة "إصلاح دستوري" مكونة من 150 عضواً، بأنه خطوة هامة على طريق الانتقال إلى الحل السياسي للأزمة السورية.

### موسكو تتهم واشنطن بالخطف لتقسيم سوريا:

اتهمت روسيا الولايات المتحدة بمحاولة تقسيم سوريا، من خلال ثبيت وجودها في الأجزاء الشمالية والشرقية منها، رغم انحسار خطر تنظيم الدولة في المنطقة.

وأشار وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إلى أن واشنطن تسير نحو تقسيم سوريا، ووضع خطة عملية بخصوص ذلك، مؤكداً أن بلاده لن تسمح بتمرير هذا المخطط.

المصادر: